ويقص شفة الجرح ويجمع ويخاط ليرجع بذلك انقلابها ومن بعد الخياطة يذر عليه الدواء
القاطع للدم مثل الورد والزعفران ودم الاخوين ويعالج بعد ذلك بالمرهم الملحمة
يكون من زيادة الاخلاط وعلاجها استفراغ الخلط الغالب
بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مثل الحضض والبابونج ودقيق
الشعير والماورد وعصارة عنب الثعلب
اما البثور فيكون من دم او صفراء وعلاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ
الهليلج واما القروح فيكون في الاكثر من تقيح البثور وعلاجها وضع مرهم الاسفيداج
عليها والمرداسنج والعفص المدقوقين بقيروطي من الشمع ودهن المشمش
اعلم انه قد اتفق الاوائل على ان لا حس للاسنان
لانها من جملة العظام ولانها اذا انكسر منها جزء لم يولم وانها تبرد ولا يولم ولا
قد يبقى بعد قلعها شيء من الالم وانما يعرض الالم بسبب سوء مزاج العصب الذي
ياتيها ويلتحم باصولها او لورم العمور فيتخيل ان الوجع في نفس السن واما سكون الالم
عند القلاعة في بعض الاحوال فلاتساع موضع العصب والورم فان الورم اذا
ضاق موضعه تمدد والم واذا اتسع عليه سكن وصار للمادة موضع يتحلل منه بعد
ما كانت محبوسة بالسن. وايضا الدواء يلاقي الموضع الالم ويماسه فيسكن الالم
عند المداواة اسرع وقال جالينوس بل لها حس وهي تختلج كما تختلج الشفة وتخدر
كالاعضاء الحساسة واختاره ثابت بن قرة وقال هذا دليل شاف وكذا الشيخ ومن
تبعه من المتاخرين يكون اما من سوء مزاج حار ساذج او مادي في نفس السن او
في العصب الذي في اصله او لمشاركة ورم اللثة وعلامة الاستراحة الى الماء البارد

والوجع

والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة اما اذا كان الوجع بمشاركتها
فظاهر واما اذا لم يكن بالمشاركة فلما يتوجه اليه المواد من شدة الوجع ويحدث
الورم ومع حمرة وضربان فان كان السبب في نفس السن يكون مع تاكل
ويحس بالم يمتد في طول السن وان كان في العصب يحس بالالم في الغور وعلاجه
الفصد من القيفال والحجامة وقطع الجهارك وهذه لفظة فارسية معناها بالعربية
اربعة عروق وهي في الشفتين اثنان في السفلى وفصدها من علل الفم واللثة
لانه يستفرغ المادة الموجبة لها الموجبة لها من موضع قريب وانما يفصد بالمبضع
المعروف بالوردة وهو مضيغ مدور الراس والاسهال بمطبوخ الهليلج والتمر هندي
وامساك الماورد والخل في الفم للتبريد وقمع المواد الحارة وعند اشتداد الوجع
يجعل معه قليل كافور ثم امساك دهن الورد في الفم مفردا لانه يسكن الوجع
بالارخاء والتليين والتحليل او مع افيون ان كان الوجع شديد التحذير واما من
سوء مزاج بارد يعرض لنفس السن او للعصبة وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان
ولا لهيب في الوجه ولا ورم في اللثة لان ايلامه لا يبلغ الى جذب المواد واحداث
الورم فيها وان حدث فيها ورم بارد لم يكن معه وجع في الاسنان لان البرودة
كيفية منافية للانتقال والسريان من موضع الى اخر وان يهيج بعقب شرب ماء
بارد ونحوه مما يبرد بالفعل او بالقوة ويسكن بالاشياء الحارة وعلاجه النقض بالايارج
ان كان ماديا والمضمضة بخل لتقطيع البلغم واحداره وتنفيذ قوة الدواء الى
العمق طبخ فيه الفوتنج وعاقرقرحا وصعتر لما فيهما من التسخين والتقطيع والتحليل
ويدلك اصله بعاقرقرحا وبورق وزنجبيل وفلفل وشيطرج فانها تسخن وتقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)